

الأغاني

أرّش أنف صاحبهم وأفراسهم وقالوا قبحها ا □ وأبعدها فإنما هي مقارف فعمد إليها حاتم وأطعمها الناس وسقاهم الخمر وقال حاتم في ذلك .

(أبلِغْ بني لأمٍ فإنَّ خيولَهُمْ ... عَقَرَى وإنَّ مجادهم لم يَمْجُدِ) .

(ها إنَّ ما مَطَرَتْ سَمَؤُكم دَمًا ... ورفَعَتْ رَأْسَك مِثْل رَأْسِ الأَصْيدِ) .

(ليكونَ جيراني أكَالًا بينَكم ... نَحْلًا لِكَنديّ وسَيِّمي مزبد) .

(وابن النِّجُودِ إذا غَدَا مُتلاطمًا ... وابن الغدوّ رَ ذي العِجان الأبرد) .

(ولثابتٍ عَيَّنِي جذ متماوت ... وللعمظ أوس قد عَوَى لمقلد) .

(أبلِغْ بني تُعَلِّ بَأني لم أَكُنْ ... أبداً لأَفْعَلَهَا طوالَ المُسْنَدِ) .

(لا جئتُهم فَلَلاً وأتركُ صُحْبَتِي ... نَهْباءً ولم تَغْدِرْ بقائمه يَدِي) .

وخرج حاتم في نفر من أصحابه في حاجة لهم فسقطوا على عمرو بن أوس بن طريف بن المثنى بن عبد □ بن يشجب بن عبد ود في فضاء من الأرض فقال لهم أوس بن حارثة بن لأم لا تعجلوا بقتله فإن أصبحتم وقد أهدق الناس بكم استجرتموه وإن لم تروا أحدا قتلتموه فأصبحوا وقد أهدق الناس بهم فاستجاروه فأجارهم فقال حاتم .

(عَمرو بن أوس إذا أشياعه غَضِبوا ... فأحزوه بلا غُرْمٍ ولا عارٍ) .

(إنَّ بني عَبدٍ وُدٍّ كَلَّما وقعت ... إحدى الهنات أتَوْها غيرَ أغْمَارٍ) .

أبو الخيبري وقبر حاتم .

أخبرني أحمد بن محمد البزار الأطروش عن علي بن حرب عن هشام